



الأربعاء 17 ربيع الأول 1447 هـ - 10 سبتمبر 2025

أخبار النافذة

[هجوم الدوحة والمطبعين الخليجيين... ما موقفهم من التبحر الإسرائيلي؟.. ماذا قالت الشعوب؟! انتهاكات متصاعدة للدعم السريع بالفاتير وحمى الضنك تضرب الخرطوم هجوم ثانٍ على سفن "أسطول الصوم" في تونس وسط إصرار على مواصلة الإبحار نحو غزة \(فيديو\) شاهد | نشطاء أمريكيون: "الحرية لفلسطين... ترمب هو هتلر عصرنا" إدراج 276 مواطناً على قوائم الإرهاب بينهم الشيخ القرضاوي رغم رحيله!! الأزهر: قصف الدوحة عدوان إرهابي وعلى المسلمين التوحد لردع إسرائيل سد النهضة ومشاريع السيسي تفاقمان عطش المصريين وتخريب زراعاتهم مصر تؤجل تأهلها إلى مونديال 2026 بعد تعادها أمام بوركينا فاسو](#)

□

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
 - اخبار مصر
 - اخبار عالمية
 - اخبار عربية
 - اخبار فلسطين
 - اخبار المحافظات
 - منوعات
 - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
 - دعوة
 - التنمية البشرية
 - الأسرة
 - مديا

الرئيسية « الأخبار » اخبار مصر

سد النهضة ومشاريع السيسي تفاقمان عطش المصريين وتخريب زراعاتهم





الأربعاء 10 سبتمبر 2025 08:30 م

في 9 سبتمبر 2025، افتتحت إثيوبيا رسميًا مشروع سد النهضة، حيث أعلن رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد أن السد “لا يشكل تهديدًا لأحد، وأن أدیس أبابا تستخدم موارد النهر العابر للحدود بشكل محدود فقط”. ورغم سنوات من التحذيرات المصرية الرسمية والضجيج الإعلامي عن “الخطر الوجودي” الذي يمثله السد على حصة مصر المائية، لم تسجل حتى الآن أي مؤشرات حقيقية على تضرر القاهرة من عمليات الملء. الكاتب الصحفي جمال سلطان ذهب أبعد من ذلك، معتبرًا أن الأزمة ليست في السد بل في سياسات السلطة المصرية التي تعمدت توظيف ورقة النيل للتغطية على مشروعاتها الخاصة.

افتتاح رسمي ينهي الجدل الإثيوبي

تتويج إثيوبيا مشروع سد النهضة بافتتاح رسمي في 9 سبتمبر يعد إعلانًا عن دخول مرحلة جديدة من “الاستفادة الوطنية” من نهر النيل. ورغم اعتراضات القاهرة المستمرة، أكد أبي أحمد أن بلاده “لم ولن تستعمل السد كسلاح ضد أي دولة مجاورة”. ويرى مراقبون أن هذه التصريحات ليست مجرد طمأنة دبلوماسية، بل تستند إلى واقع أن سنوات الملء الماضية لم تؤدِّ إلى تراجع منسوب بحيرة ناصر أو انخفاض حصة مصر كما كانت تتوقع الحكومة المصرية.

ضجيج رسمي بلا أدلة

جمال سلطان يرى أن الضجة المفتعلة من الرئاسة والخارجية المصرية كانت غطاءً سياسيًا وإعلاميًا أكثر من كونها معركة مائية حقيقية. إذ يشير إلى أن “التقارير الدولية المستقلة أكدت أن مصر لم تتأثر نهائيًا طوال سنوات الملء حتى هذا العام، وأن بحيرة ناصر ما زالت مستقرة بمعدلاتها المعتادة”. لكن في المقابل، استخدمت السلطة ملف السد لتبرير التراجع الكبير في الرقعة الزراعية بالوادي والدلتا، حيث تم حرمان ملايين الأفدنة من مياه الري.

إثيوبيا تفتتح اليوم - 9 سبتمبر - رسميًا سد النهضة، وأبي أحمد يقول: السد لا يشكل تهديدًا لأحد، نحن نستخدم موارد النهر العابر للحدود بشكل محدود فقط .

شخصيًا أنا أصدق رئيس الوزراء الأثيوبي أبي أحمد، ولا أصدق الضجيج المفتعل والمستمر من الرئاسة المصرية والخارجية عن مخاطر السد على حصة ... pic.twitter.com/3b2vQa8bkQ

— جمال سلطان (@September 9, 2025) GamalSultan1

الفلاحون الخاسر الأكبر

تؤكد شهادات ميدانية لخبراء ومزارعين أن آلاف الفلاحين في الوادي القديم والدلتا واجهوا جفافًا حادًا وندرة مياه دفعتهم إلى هجر أراضيهم أو خفض إنتاجيتهم. وفي حين صوّرت الحكومة ذلك كنتيجة مباشرة لسد النهضة، يذهب محللون إلى أن السبب الحقيقي هو إعادة توجيه مياه النيل لمشروعات زراعية ضخمة في الصحراء. هذه المشروعات، التي تُدار بالشراكة مع مؤسسات سيادية ودول خليجية، تستهدف التصدير الخارجي لتحقيق مليارات الدولارات، بينما يترك الفلاحون الصغار يواجهون مصيرهم في فقر مائي خانق.

رفاهية النخبة على حساب الشعب

يقول سلطان إن الخرافة الكبرى التي روجتها السلطة هي “خطر السد”، بينما الحقيقة أن المياه المصرية يتم استنزافها في منتجات ترفيهية جديدة ومشروعات زراعية باذخة الاستهلاك، مخصصة للنخبة الاقتصادية والسياسية. هذه الصورة تكشف أن أزمة المياه في مصر اليوم

ليست نتيجة أزمة خارجية، بل بسبب إعادة هيكلة توزيع المياه داخليًا لخدمة طبقة محدودة. وبهذا المعنى، يصبح السد الإثيوبي مجرد "شعاع" لتعليق الفشل الرسمي، في حين يتفاقم الظلم الاجتماعي بحق ملايين الفلاحين الذين حُددوا بخطاب الخطر الوجودي.

افتتاح سد النهضة رسميًا في 9 سبتمبر يضع القاهرة أمام مرآة الحقيقة: سنوات التحذيرات والتهويل لم تتطابق مع الواقع، حيث لم تتأثر مصر فعليًا بحصتها المائية.

لكن الأزمة الحقيقية ظهرت في الداخل، مع سياسات حرمان الفلاحين من مياه الري وتحويلها إلى مشروعات خاصة تدر أرباحًا للنخبة.

وبينما يصدق البعض تصريحات آبي أحمد المطمئنة، يبدو أن أكبر تهديد لمستقبل مصر المائي ليس سد النهضة، بل سوء الإدارة والتوظيف السياسي لموارد النيل داخل حدودها.

[تقارير](#)



[من باع.. مرسى ولا السيسي؟: الإمارات تستحوذ على 85% من إيرادات مشروع لوجستي بـ"قناة السويس" لـ 50 عامًا!!!](#)
الثلاثاء 6 مايو 2025 11:00 م

[تقارير](#)



[التوقيت الصفي.. مزيد من الإرباك للمصريين بلا جدوى اقتصادية](#)
الجمعة 25 أبريل 2025 07:00 م

[مقالات متعلقة](#)

[رلاودلا مامأ لديدج ارايهنا دهشيس مينجلا: "لوا؛ ناساسيتنا"](#)

["إنتيسا سان ناولو": الحنيه سيشهد انهيارا حديدا أمام الدولار](#)

[عزغلا ماعدن يماحملاون ييفاحصلا م للاسىء ناتيجاجتدا ناتفقو..دهاش](#)

[شاهد.. وقفتان احتجاجتان على سلالم الصحافيس والمحامين دعماً لغزة](#)

[عزغ ديعصتل ليقى نوبهصلا نايكلاى لإرصم ءاوجأ ربعة يركسءن حش تارئا ط..ويديفلا](#)

[بالفيديو.. طائرات شحن عسكرية تعبر أحواء مصر إلى الكيان الصهيوني قبل تصعيد غزة](#)

أيّما 135ة بتريمالا لتحتو.. 2025ة داعسلا رشؤمي فزكارم 8ع جارتة برصم

[مصر تتراجع 8 مراكز في مؤشر السعادة 2025.. وتحتل المرتبة 135 عالميًا](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

أدخل بريدك الإلكتروني

إشترك

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2025